

## جمهرة الأمثال

231 - قولهم أهلك والليل .

أي أدرك أهلك مع الليل وهو على مذهب قولهم ( استوى الماء والخشب ) .  
وقال الجرمي بادر أهلك قبل الليل وقال ابن درستويه يريد الحق أهلك لأنه لا يجوز ان يعني  
( بادر أهلك ) إنما يبادر الليل ويسابقه .

و ( الليل ) منصوب بفعل آخر كأنه قال وسابق الليل او احذر الليل فأما قوله قبل الليل  
فهو معنى الكلام وليس تقدير الإعراب عليه ولو كان التقدير عليه لكان ( الليل ) مجرورا  
ولكن اذا سبقت الليل ولحقت أهلك فمعناه انك لحقتهم قبل الليل فإن أظهرت هذا الفعل  
المضمر جاز وكذلك ( رأسك والجدار ) أي احفظ رأسك واحذر الجدار إذا كنت تحذره فإن كنت  
تأمره فمعناه انطح رأسك بالجدار .

232 - قولهم الإيناس قبل الإيساس .

معناه ينبغي ان يؤنس الرجل ويبسط ثم يكلف ويسأل .  
وأصله في الناقة تداريها وتمسحها وتبس بها لتفاج للحلب .  
والإيساس ان تقول لها ( بس بس ) لتسكن وقد بس بها الرجل وأبس قال الشاعر .  
( فلقى ا□ طالب الصلح منا ... ما اهاب المبس بالدهماء ) .  
وناقة بسوس إذا كانت تدر على الإيساس